

## تاج العروس من جواهر القاموس

والفُطْرُ بالصِّمِّ وجاءَ في الشَّعْرِ بضمِّ تَيْنٍ : ضَرْبٌ من الكَمْأَةِ أَيْ بَيْضٌ  
عُطَامٌ لِأَنَّ الأَرْضَ تَنْفَطِرُ عنه وهو قَتَالٌ واحدته فُطْرَةٌ . والفُطْرُ  
بالوَجْهِينِ : القَلِيلُ من اللَّيْنِ حينَ يُحْلَبُ . وفي التَّهْذِيبِ : شَيْءٌ  
قَلِيلٌ من فَضْلِ اللَّيْنِ ولَوْ قَالَ : من اللَّيْنِ كما هُوَ نصُّ التهذيب كانَ  
أَخْصَرَ مع بقاءِ المَعْنَى المَقْصُودِ يُحْلَبُ سَاعَتَيْهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هو  
اللَّيْنُ سَاعَةٌ . يُحْلَبُ تقولُ : ما حَلَيْتَ إِلاَّ فُطْرًا . والفُطْرُ بالكسْرِ  
: العِنَبُ إِذا بَدَتِ رُؤُوسُهُ لِأَنَّ القُضْبَانَ تَنْفَطِرُ ويُضَمُّ . وفَطْرَهُ  
أَي الشَّيْءَ يَفْطِرُهُ بالكسْرِ وَيَفْطِرُهُ بالصِّمِّ . أَمَّا كَوْنُهُ من بابِ  
نَصَرَ فهو المَشْهُورُ عِنْدَهُم وأما يَفْطِرُهُ بالكسْرِ فَإِنَّهُ رواه الصَّغَانِي عن  
الفَرَّاءِ في : فَطَرَتُ النَّاقَةَ إِذا حَلَيْتَها فَطْرًا . لا مُطْلَقًا ففِيهِ نَظَرٌ  
ظاهِرٌ وأُغْفِلْ أَيْضًا عن : فَطْرَهُ تَفْطِيرًا . فقد نَقَلَهُ صاحِبُ المحكم  
حَيْثُ قال : فَطَرَ الشَّيْءَ يَفْطِرُهُ فَطْرًا وفَطْرَهُ : شَقَّهُ فَانْفَطَرَ  
وتَفَطَّرَ ومنه قولُهُ تعالى : إِذا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ . أَي انشَقَّتْ . وفي  
الحَدِيثِ : قامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حتى تَفَطَّرَتْ قَدَمَاهُ  
أَي انشَقَّتَا . وفي المحكم : تَفَطَّرَ الشَّيْءُ وانْفَطَرَ وفَطَرَ . وفي قوله  
تعالى : السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ . ذُكِرَ عِلَى النَّسَبِ كما قالُوا  
دَجَاجَةٌ مُعْضِلٌ . وفَطَرَ الناقَةَ والشاةَ يَفْطِرُها فَطْرًا : حَلَيْها  
بالسَّبَابَةِ والإِبْهَامِ كما قالَهُ الجَوْهَرِيُّ أو بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وقيل : هو  
أَنَّ يَحْلُبُها كما تَعْقِدُ ثلاثينَ وبالإِبْهَامَيْنِ والسَّبَابَتَيْنِ . وفي حديثِ  
عبدِ المَلِكِ : كَيْفَ تَحْلُبُها مَصْرًا أَمْ فَطْرًا ؟ قال ابنُ الأَثِيرِ : هو أَنَّ  
تَحْلُبُها بِإِصْبَعَيْنِ وَطَرَفِ الإِبْهَامِ . وفَطَرَ العَجِينَ يَفْطِرُهُ وَيَفْطِرُهُ  
فَطْرًا : اخْتَبَرَهُ من سَاعَتِهِ ولم يُخَمَّرْهُ وكذا فَطَرَ الأَجِيرُ الطَّيْنَ إِذا  
طَيَّنَ به من سَاعَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْتَمِرَ . وقال اللّائِيثُ : فَطَرَتُ العَجِينَ  
والطَّيْنَ وهُوَ أَنْ تَعْجِنَهُ ثُمَّ تَخْتَبِرُهُ من سَاعَتِهِ إِذا تَرَكَتَهُ  
لِيَخْتَمِرَ فَمَرَّتَهُ . وقال الكِسَائِيُّ : خَمَرَتُ العَجِينَ وفَطَرْتُهُ  
بغَيْرِ أَلْفٍ . ففي كَلَامِ المُصَنِّفِ قُصُورٌ من وَجْهِينِ . وفَطَرَ الجِلْدَ  
فَطْرًا فهو فَطِيرٌ : لَمْ يُرَوْهُ من الدُّبَاغِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . وفي الأَسَاسِ :

لم يُلَاقَ في الدِّبَاغِ كَأَفْطَرَه لغة فيه . وفَطَرَ نَابُ البَعِيرِ يَفْطُرُ بالضَّمِّ  
 فَطْرًا بِالْفَتْحِ وفُطُورًا كَقُعُودٍ : شَقَّ اللَّحْمَ وطَلَعَ فهو بَعِيرٌ فاطرٌ .  
 وفَطَرَ الخَلْقَ يَفْطُرُهُم فَطْرًا : خَلَقَهُمْ وفي الأَسَاسِ : ابْتَدَعَهُمْ .  
 وقولُهُ بَرَأَهُمْ هَكَذَا في النِّسْخِ بالرَّاءِ والصَّوَابُ كما في اللِّسَانِ : بَدَأَهُمْ  
 بالدالِ . وفَطَرَ الأَمْرَ : ابْتَدَأَهُ وَأَنْشَأَهُ . ثُمَّ رَأَيْتُ في المُحْكَمِ قالَ :  
 وفَطَرَ الشَّيْءَ : أَنْشَأَهُ وفَطَرَ الشَّيْءَ : بَدَأَهُ فعُلِمَ من ذلكَ أَنَّ  
 الرِّاءَ تَحْرِيْفٌ . وقالَ ابنُ عَبَّاسٍ : ما كُنْتُ أَدْرِي ما فاطرُ السَّمواتِ  
 والأَرْضِ حتَّى أَتاني أَعرابِيَّانِ يَخْتَصِمَانِ في بئْرِ فَقالَ أَحَدُهُمَا : أَنَا  
 فاطرُ تَها أَي أَنَا ابْتَدَأْتُ حَفْرَها . وَذَكَرَ أبو العَيسِئِ أَنَّ سَمِعَ  
 ابنَ الأَعرابيِّ يَقولُ : أَنَا أَوَّلُ من فَطَرَ هذا أَي ابْتَدَأَهُ . والفِطْرُ  
 بالكسْرِ : نَقِيضُ الصَّوْمِ فَطَرَ الصائِمُ يَفْطُرُ فُطُورًا : أَكَلَ وشَرِبَ  
 كأَفْطَرَ . وفَطَرَ تَهُ وفَطَرَ تَهُ بالتَشْدِيدِ وأَفْطَرَ تَهُ . قالَ سيبويه :  
 فَطَرَ تَهُ فأَفْطَرَ نادرٌ . قلتُ : فهو مِثْلُ بَشَرَ تَهُ فأَبَشَرَ . ورجُلٌ  
 فِطْرٌ بالكسْرِ : للواحدِ والجَميعِ وَصَفٌ بالمَصْدَرِ ومُفْطِرٌ من قومِ مَفْطِيرٍ عن  
 سيبويه مِثْلُ مُوسِرٍ ومِياسِيرٍ . قالَ أبو الحَسَنِ : إِزْمًا ذَكَرْتُ مِثْلَ هذا  
 الجَمعِ لِأَنَّ حُكْمَ مِثْلِ هذا أَنَّ يَجْمَعُ بالواوِ والنُّونِ في المُذَكَّرِ وبالألِفِ  
 والتاءِ في المُؤَنَّثِ .